

الرسائل العشر

[98] ولا تعلموه، من كنت مولاة فعلى مولاة 47 " . " 28 " مسألة: الام عليه السلام معصوم - من اول عمره إلى آخره في اقواله وافعاله وتروكه - عن 48 السهو والنسيان، بدليل انه لو فعل المعصية لسقط محله من القلوب، ولو جاز عليه السهو والنسيان لارتفع الوثوق باخباراته 49، فتبطل فائدة نصبه. " 29 " مسألة: الامام بعد على عليه السلام: ولده الحسن، ثم الحسين، ثم على [بن الحسين]، ثم محمد [الباقر]، ثم جعفر [الصادق]، ثم موسى [الكاظم]، ثم على [بن موسى الرضا]، ثم محمد [الجواد]، ثم على [الهادي]، ثم الحسن [العسكري] 50، ثم الخلف القائم المنتظر المهدي محمد بن الحسن صاحب الزمان، صلوات الله عليه وعليهم اجمعين، لان كل امام 51 نص على من بعده نصا متواترا بالخلافة ولانهم معصومون وغيرهم ليس بمعصوم باجماع المسلمين، ولقول النبي عليه السلام للحسين عليه السلام: " ابني هذا امام ابن امام أخو امام أبو أئمة تسعة تاسعهم قائمهم يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا " 52. " 30 " مسألة: 53 محمد بن الحسن، المهدي عليه السلام حي موجود من زمان ابيه الحسن العسكري إلى زماننا هذا، بدليل أن كل زمان لا بد فيه من امام معصوم، مع ان الامامة لطف، واللفظ واجب على الله تعالى في كل وقت. " 31 " مسألة: غيبة القائم 54 عليه السلام لا يكون من قبل الله تعالى، لانه

47 - قوله: " من كنت " الخ، لا يوجد في "

الف، ب، ج " . ولا يخفى ان هذه الروايات وطائفة اخرى من اشباهها عن النبي صلى الله عليه وآله قد جاوزت حد التواتر لفظا ومعنى وكتب اهل الاسلام مشحونة بها وبنظائرها مما بلغ حد التواتر وما لم يبلغ. 48 - في " الف، ب، ج " : عن الخطأ ... 49 - عن اخباراته: " ض، ج " . عن اخباره: " الف، ب " 50 - في " ج " كل ما بين المعوقين من " ض " . 51 - في " ج " : بدليل ان كل سابق منهم نص. وقريب منفي منه في " الف " . 52 - رواه جماعة من اعلام المحدثين بعبارات متقاربة، فراجع الباب السابع من كتاب " منتخب الاثر في الامام الثاني عشر " . 53 - هذه المسألة لا توجد في بعض النسخ. 54 - في " الف، ب، ج " : غيبة الامام، وفي " ض " : المهدي.